

٢٦٣ بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العليم والصلوة على رسول الكريم وآله اصحاب الشرف
 والتعظيم واصحابه ذوى المجد والتكريم اما بعد فيقول عبد العليم
 نصر الله خان الاحمدى اخيشكى اخورجوى ان يا اخوان الطريقة يا خلا
 حقيقة عليكم بعد حصول التوبة سعي الطهارة وصدق للقال اكل الحمل
 واواء الفريضة والواجبات والسنن واقامة الجماعة واجمعة وحفظ
 الانفس بذكر الله عز وجل كما قال في كلامه المجيد ان الصلوة تنهى
 عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَتَوَكَّلُوا وَاصْبِرُوا
 فانه تعالى يقول نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ

وَبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ثُمَّ ان كَانَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَوَكِّلِينَ فِي
السُّبُكِ فَيَسْغِي لَهُ أَنْ يُلَاحِظَ اللَّطِيفَةَ الْعَلِيَّةَ مَعَ وَقُوفِ الْقَلْبِ الَّتِي
يُقَالُ لَهُ فِي الْفَارْسِيَّةِ بِأَنَّكَ جَرَسٌ أَيْ صَوْتُ الْجَرَسِ وَلَنَعْمَ بِمَا قَالُوا فِي
حَقِّهَا فِي الْفَارْسِيَّةِ سَعَى كَسْنِهَا أَنْتَ كَمْ مَنَزَلٌ لَكَ أَنْ يَأْكُلَ بِهَا
أَيُّقَدُ رَهْتُ كَمْ بِأَنَّكَ جَرَسٌ حَتَّى آيِدُ ۖ وَكَانَ هَذَا اللَّحَاطُ بَعْدَ إِدَاءِ
التَّهَجُّدِ وَأَنْ كَانَ مَبْدَأُ فَيَسْغِي لَهُ أَنْ يُلَاحِظَ الْوُقُوفَ فِي كُلِّ زَمَانٍ
يَمُضِي عَلَيْهِ خُصُوصًا بَعْدَ النَّفْثِ وَالْإِثْبَاتِ بِالضُّرُوبِ الْأَرْبَعِ مَعَ حِفْظِ
الْإِنْفَاسِ بِالْأَسْمِ الْمُبَارَكِ فِيهَا وَلَا يَكُونُ هَذَا الذِّكْرُ الرَّابِعِي ضَرْبًا قَلِيلًا مِنْ
أَمْتِ عَشْرَةِ سُبُحَةٍ وَالزِّيَادَةُ عَلَيْهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى اللَّطْفِ الْأَلَهِيِّ إِلَى
غَيْرِ النِّهَايَةِ وَيُلَاحِظُ اللَّطِيفَةَ الرَّوحِيَّةَ بَعْدَ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَإِدَاءِ النَّفْثِ وَ
الْإِثْبَاتِ مُتَلِصًا مَعَ الْمَعْنَى الثَّلَاثِ وَالْوُقُوفِ الْعَشِيرَةِ وَلَا يَكُونُ هَذَا
الذِّكْرُ قَلِيلًا مِنْ خَمْسَةٍ وَعَشْرِينَ مَرَّةً فِي النَّفْسِ الْوَاحِدَةِ فَانْهَ مِنْ مَنَاجِيحِ
الْجَذْبِ إِذَا كَانَ بِالْأَطْمِينَانِ التَّامِ وَاجِبِ التَّامِ وَيُلَاحِظُ اللَّطِيفَةَ

النفس بعد صلوة الظهر واداء النفي والاثبات على صورة لا مع
 المعاني الثلاث بمحاذ الوقت العبد ولا بد لساك ان يحفظ انفاً
 في كل حال اسم الذات لانه لا يعلم آخر النفس فتفكر ان هذه النفس لعل
 يكون نفساً اخيراً ويلاحظ اللطيفة السرية بعد صلوة العصر وتخل اسم
 الذات ثم يسير اللطيفة الخفية بعد صلوة المغرب واداء النفي والاثبات
 بخمس الضربات فساك اذا كان مشرفاً بالارشاد وطلبه الحق يتجمع
 عنده لتحصيل السلوك واخذ التوجه فاللازم له ان يجمع الاخوان ويعلن
 اخوان في كل وقت من الاوقات الخمس عموماً بعد الصلوة حلقة الذكر
 بالوضع القديم او الجديد او بعد صلوة المغرب خصوصاً ويلقى الفيضان
 بالنسبة الجذبية في قلوب الطالبين جميعاً او افراداً مجردة او علمانية
 سرة او علمانية ويذيق لهم ذائقة الفتنة في الله ويصنع قلوبهم بصيغة
 الله ويرفع قبضهم ويلبب الامم بهمة العليا ويخبرهم وقتاً بعد وقت
 بالقلوب الثلاث وينبأهم بالانوار والوساوس لكيلا يقع منهم في حجة

النفس والشيطان ثم ينظر الى اللطيفة التي هي انقى من سائر اللطائف
 بالنظر العميق والفكر الدقيق بعد صلوة العشاء وشغل الصلوة على النبي
 الكريم صلى الله عليه وسلم على ما تقرر ثم ينبغي له ان يرعى الوقوف القلبي
 والعديد في سير كل لطيفة من اللطائف فانه الوقوف القلبي نوعان
 وسلب الوساوس في القلب حتى لا يبين في القلب سوى الله تعالى جلالته
 مع الاكل شيئا ما خلا الله باطل التنبُّه لا بد لساكن ان يلازم
 الوقوف الزايف الذي هو محاسبة الطريقة بالدوام بعد صلوة العصر
 يواظب عليه ويقرا ختم المجد وختم الحضرات ايجسية والنقشبندية و
 ايجلانية رضي الله تعالى عنهم انفرادا او جماعة في كل يوم من الصلوة
 المذكورة فانه لحصول المرام من اعظم الكلام نعم ان كان عالما يدرك
 في الكتب الدرسية على حسب اعتدادهم باللقاء التام والنسبة اجدية
 فيما بين الاشراف والضعفي وان كان كاسبا للكب ايجلال فينبغي له
 ان يشغل في حرفته بان يديه مشغولتان في العمل وقلبه حاضر عند الله

الطالب فان كان يسئ في الامور الدينية ككتاب الحروف فليد له ان
 يكون نادماً بالوقوف ولازم لتساك ان يقرأ الصلوة على النبي الامي
 صلى الله عليه وسلم مائة مرة بزيادة الواحدة للتوردة لك سورة الاحزاب
 ويهتد فواب الى الروح الطيبة للنبي المكي ولابناء صلوات الله على
 بيتا عليهم السلام ولاك وصحابه واوليائه وشيوخ الطريقة رضي الله
 عنهم ورحمهم الله تعالى ولا رادح بنية المؤمنين والمسلمين غفر الله لهم بطفله
 صلى الله عليه وسلم مائة الف مرة ثم يام على اجاب اليمين بالبرزخ
 المحمدي صلى الله عليه وسلم او بالبرزخ الاعظم ذلك الى هذا على وما
 برى في المنام ليمتس في حضور الشيخ في اخوة والوحدة ليعالج الطبيب
 المعنوي ويصلح على حسب المرض فان الرؤيا يجبر عن حال الطالب للشيخ
 كما يجبر النفس عن حال المريض للطبيب لا يفسر تعب الرؤيا عن الشيخ
 حتى يظهر براه وايضاً لازم للشيخ بعد سماع رؤياه ان يقول خير
 لنا وشر لاعدائنا ثم يكت ولا يقول شيئاً من تعب الآية او حكايته

أو شعر في الرمز إليه اما السلوك اولى ولا يلتزم السالك رؤيا على
 غير شيخ ويستفاد الشيخ عن اصحابه في كل صباح من رؤيا بهم في الخلوة
 لقوله صلى الله عليه وسلم بل ترى احد منكم من رؤيا فانه صلى الله عليه وسلم
 يستفسر الرؤيا عن اصحابه رضي الله عنهم ويقرا صلوة الطريقة بعد صلوة
 العشاء خمسا وعشرين مرة الى خمسمائة في كل ليلة وان كان مؤثقا بالان
 السجانية فيقرأ القصيدة الغوثية ثلث مرات في كل يوم بالتعيين
 الوقت او بعد صلوة المغرب ويقرا الدعاء الجميد بالطريق الذي هو
 مأثور من الشيخ قدس سرار بهم في كل يوم مرة او ثلث مرات فتدبر
 ولو كان غير مجاز لا يعلم لاحد شيئا من معلومات الشيخ ويكون التماسك
 فرحان في حاله دائما لان الراحة لا تزيد احشمة والثبات والحرص لا يأتان
 بالقصان بل غنيمته بما ضيفان واذا حضر غدا بل التصرف فيبقى له
 ان يكون مع السلاح احصين دائما ولا يعلم المبتدي من احد شيئا
 بل يتيقن ان كل ما حصل له من شيخه فهو كاف ووافي له والاعليم الغير

كان لمفسر أخص الرضعات المدة للطفل فانه مترك له ويغني لنا
ان يستعمل الاشتغال بماخوذة عن الشيخ في كل يوم بالحفاظ لله وكثرة
على المواظبة ليحسب عن الذاكرين لاعتقافين لان احب الاعمال الى الله
ادومها وان قل فارشدني شيخني رحمه الله ان كنت شاغلاً
بالنفس والاثبات في كل يوم ثلث مرات بالمجس وقفا ففصرت من
الذاكرين عند الله فانا عامل به واللازم للمتوسط ان يحصل الفيضان
ويأخذ البركة من الصلح وقبور الاولياء بالطريق الذي علمه شيخه ويطهر
اللباس الذي كان برياً عن الرياء وهو ان يلبس لباس أهل الدنيا فيكره
الله تعالى مكان ظاهر وخلاف باطنه خالصاً لوجه الله تعالى وهذه الطريق حسن
لكونه فارغاً عن لوث الرياء وبرئاً عن شرك الخفاء ولا بالعكس كما يوجد
في بعض اخوان زماننا وفقهم الله باختر اللهم اعظمنا عن الضير وانما كان
مقياس الصالح والكدر من حال الفقير معاملة به ومصاحبة به ومعيار حاله
القران والحديث ومفسره اقوال الشيخ رضي الله تعالى عنهم ليكون الطالب

من مكافئ ليس من نواو من الشياطين معصية لان اكثر انبيائهم
 في هذا الزمان في صورة الانسان فلا ينبغي للطالب ان يجمع قلبه بمبدأ
 بما يتحقق حاله ولا ينشر بغيره وقال فقط اذا انزعج السالك الى الاندماج
 التام وخلص وبرز من الرياء بالتزام بجزء لبس خرقه النقر ليفيض
 العالم بارشاده ويحقيق ^{الطالب} بغيره ونواوه وفي هذا الباب المبرر الشيخ
 نافذ فيكثر عن احكام عمودا من الفعل والقول والاكل والشرب
 والروية واللبس والذئاب والاحذ والمس وغيره لان مقتضاها
 النسبة بدونه غير ممكنة ويفترض على ذواته اتباع السنة النبوية
 صلى الله تعالى عليه وسلم لان حبه تعالى لا يحصل بلا اتباعه صلى الله
 تعالى عليه وسلم كما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فأتبعوني يحببكم الله ويعلم صفة العلماء المتقين والصلحاء
 الكاملين كالمصطفى ولا يترك حقيقة من رعاية تعظيمهم ومكرهم
 وادراس عموم ما يستعد به من اجل استعداده ويفوز

بالزيادة لقوله صلى الله عليه وسلم سيد القوم خادهم و اكرموا شيخ
ولا يطلع ولا يجمع ولا يبيع تخيب وان المراقبة اما معان كثيرة
 الاول ان يراد بها المشغولي ليظهر به ذوق وشوق ومحبة وقهقهة
 وبكاء وراحة وسرور الثاني ان يراد بها تصور الحضور على باب
 الكريم والقول لسان القلب يا رحيم ارحمني يا كريم اكرمني فاني محتاج
 حاضر عليك يا بك وانت ارحم الراحمين و اكرم الاكرمين الثالث ان
 يراد بها نفى الخواطر و هذا استعلق بآخر السلوك الرابع ان يراد بها
 مشادة النسبة المركوزة في القلب بوضع مخصوص في الخارج
 في هذا شرط الملكة حتى يتحرك جميع الحركات تتحرك السالك في حركتها
 فيكون نسبة السالك كالنقطة للدائرة ومن البداية ان المركوز
 اذا تحرك تتحرك جميع خطوط الدائرة فافهم اذا فرغ السالك من
 سائر اللطائف فيسبغ له ان توجه الى تكايداشت وهو اول اللقام
 من مقامات السلوك واللازم للمرشد ان يعرف الطالب هذا المقام

باحسن التعريف ويكمل عقوده بحمة العليا بعون الله سبحانه راجعا
لفناء في ذات الحق ونقي الكل مما سوى الله تعالى من المشهورات
وتعلم الطالب ان يشغل بهذا ولا يقبل ساعته من هذا حتى يترك في
قلبه لا موجود الا الله ويكشف عليه حقيقة هو الظاهر بلا زوال ويظهر
العجائب لشدة الظهور في حاله لا انتقال فاذا اكملت هذه الكيفية تعلم
لما يدركت فيوجهات الك اليه نقي الكل من الباطن سواء مراقبة
ما به هو الباطن ومشايد بها هو المعنى مني انما هو محصور لا اله الا الله
وهذا التسليم ليس محال على صاحب الصدور والنزول فان كان وقفا
واحد فلا يتواجد بل يضبط وجهه حتى لا يمكن ان يضطرب في شكل
احال فمقدور المعذور ومفقو والانس ان يكون ابا الوقت لا ابن
الوقت ولا يكون صاحب السماع بالغفلة فانما تمت القلب ويحرم
السمع بالاتفاق ويرعى فيه زمانا ومكانا وخطانا لان الوقت ليس
قاطع والمكان مودى املوة في المجلس فهو واسع والرفق حسن

اخلان لقوله الرفيق وهو الشيخ لانه من اللازم ان تكون هو
 الطريق فاحفظ فانها من شرائط السماع قل وجوابها في هذا الزمان
 وقد كثر علاج الطالب به لانه مصلح لدفع عطل البطلون كانه مركب من
 روح الطالب ويبلغ الى المحبوب بثباتها وان وفاء العشق في روع
 الطالب المبهج وروى على الحب على الاله بالوفور فلا بد ان لا يترك حفظ
 المراتب كيلا يكون زنه يقا فان احب معراج السالك فلما ينبغي للعاج
 ان يترك درجته في غليانه ويسعد مرتبة في توقانه فاللازم الآن ان
 يدخل في احسن احسين بالفور ان السالك ان لا يأخذ التوجه من احد
 سوى المرشد او من مجازة الذي اجازة المرشد لا عطاء التوجه والقاء
 الفيضان في قلوب الاخوان والالكان قلبه كلوح الهامسة ومسدد
 عن التلوك ولا يقترب في حضور الشيخ وانما بل يكون مبهج او يقرر وقفا
 بالحضور في خدمته ليحضر فيه بحضرة ويجلس بالادب التام ويستفيد
 فائدة كما لا يخفى التبيين ثم يقترب منه ويرجع الى مقامه ليستفيد

فيقول التشبيه من التثنية فمن حمل هذا القول على التشبيه في العلم أو قاس
 بعبادة التماثيل فعلمنا الله تعالى من عبادة لأنه لم يبلغ إلى نكته العرفان
 وما ذاق ذائقة الوجدان وما أدرك حقيقة الشيخ وما فهم معنى الرفيق
 ثم الطريق لأن للمعنى قد يعرف اللفظ وقد يدل اللفظ على المعنى ويوصل
 إلى المطلوب فحيثما كان الاسم المستعمل واحدا أو شوقا لرفع القرب والعبد
 ووجدان الاتحاد فيما بينهما هاتين ذاتا لك عن ذلك المقام أيضا
 ولا يقول لاحد من أراد من شيخة أو سمعه منه الالتمس شيئا الله تعالى ولا يكون
 مقيدا بالادوارد الرسمية والوظائف الحرفية وإن دعا الله سبحانه لرواد
 الحاجة وما روى الحاجة وختم معاد الدعاء إلى الأربعين وتم جهده فاستقام
 يمرحل من هنا إلى موضع آخر ويتقلب إلى البلاد فيروى الحاجة إن شاء
 الله تعالى القدير كما إذا حرك أو تادأ خيمته وخرجت عن الأرض فوقع
 الخيمة على الفور وحصول جميع المقاصد يتعلق بالهمة العالية بحوله تعالى
 لا يتقلب بجمته لأن هذا يحتمل أن يكون محصول الحرام في الأربعين

وذلک متیقن بتحقیق المقصد فی طریقه عین الکامل فانها کالبرق یقع
 علی البیدر و لا یلزم للساک ان یتلفت الی کل صید یخیف و یتعاقب الی
 کل مصید قضیف فلما اصحاح الیک علی مرتبة الارشاد و بلغ الی درجۃ ^{المشیخ}
 و التعلیم و الاستجماد فینبغی لہ ان یتبس من اصحابہ رجلاً فطیئاً کیشاً
 و رعاً الارشاد و یجعلہ راس الحلقۃ و یقول لہ ان یحضر فی حلقۃ اخوان
 او یجلس فی زمرة الاخوان و یتوجه الی کل واحد منهم و یلقی الفیضان
 فی قلوبہم علی طریقۃ الشیوخ علیہم رحمۃ و رضوان من اللہ المسال الخ
 و یری حالہم فیرشدہم علی الطور الذی ارشده الشیخ و یرفع قبضہم
 یسلب مرضہم و ظلمتہم حتی ارشد الشیخ لتعلیمہ للغیر ای ارشد اللہ الشیخ
 الی بحیرۃ لتعلیم الغیر فارشده و اجازہ ان یعلم الطالب علی حسب طلبہ
 فقط فاذا تولد الطفل فی بیت اخوان الطریقۃ او خدان تحقیقہ او
 غیرہم و اقبل فی نظرہ فالتاعۃ یندرب بر النسبۃ فی قلبہ بنعمۃ العلیا
 حتی ینمو و یطول و یتبس و یتفتق و یتمر فی اوقات ربوہ کما کان

هو في عمره وحياته فان حضر الشيخ على ميت مسلم عامس فليلق بركة
 الاسم المبارك هو الله عز وجل الكريم الرحيم من قلبه الى قلب المخاطب
 بالهيئة العليا والنسبة الجديدة القصوى ليقبض عليه العتود الاخر وتو
 يوب بهل عليه جواب سواله وان حضر عند سكرة الموت لاحد فيسلب
 تماثيله ويتبع قلبه الى الله الكريم بهيمة العليا بعون الله الرحيم ويصب
 راحة النسبة الشريفة في قلب من نزع روحه عن جسده حتى يكون
 سكران بحيث لا يكون في روحه سوى الله الرحيم الرحمن ويتقل
 من الدنيا الى الآخرة قائلاً الله الله عز وجل وان وجهه شخيصا
 النسبة العليا عند حضور الموت فاعتمد غنيمته كبرى وعرفه سعادة
 عظمى لان فضل الله العليم الكريم في هذا الوقت يحصل له بمائتا ديار
 حضر امضرا فمن لا يحصل له في مجاميع تمام عمره يحصل له الآن في طريقة
 العين ثم انك اذا اتجاوز عن هذا المقام وضعد على معارج الحضور
 وهو مقام اعلى وارلى واغنى وابقى منتهي المقاصد القصوى في الوصول

يسبحني بالشيخ بقرائنه الله نور السموات والأرض الآلة وكشف
 عليه حقيقة بالهمة العليا ليكون طيرة سوطا في غطيم المعرفة وغوصه
 فبإسسهل حتى غرق في بحر الوصال ولا يبق أثره على وجه الكمال كما
 قال مولى الحال عليه رحمه من السعال بس رددوكم ثم وصال ابن است
 وبس + تو باش اصلا كمال ابن است وبس + ثم يعلم له طريق اخذ
 بجهة الطالب ويعطى له خرقه اخلافة والساج والمثالي في مجمع الاخران
 واخلاق ويميز بالامتيار الفخيم والاعزاز العظيم ويقرا عليه هذا الشعر
 س داديم تران شان ز گنج مقصود + گر مانر سيديم توش يد
 برسي + اى المملك علامة خداته المقصود وان بابلغت اليها
 فلهذا تبلى اليها بعون المعبود ويدعو في جده دعاء خير اولى يدعون
 من الحاضرين الكاملين له دعاء اجراء الفيضان المحمدي صلى الله عليه وسلم
 منى صدره الى الطالبين وحصول التوفيق والامر اخيره والاستقامة عليه
 الطريقة المحمدية الى يوم القيامة ويقول آمين ويحجز اجازة اخذ البعثة

يا من ان يعظم اهلوا بيده في المجمع للتناول ويرخص الى احد الاطراف
من العالم بحسب إشارة الباطن ليتزوج طريقه في تلك الديار ويا
الابلاغ الاوامر الشرعية وارسال احكام الطريقة المحمدية وتعليم
الاخلاق الاحمدية صلى الله عليه وسلم فاورود المجاز في بلد من البلاد فيقيم على
طرف البلد ويكن في حواليه بحيث يكون نظره الى البلد وجهه الى اللقاة
راجعا الى صاحب ولاية ذلك المقام ومرسلات خائف الثواب اليه يعطي للمقام
رجلين المسكين لقيامه ويجذب قلوب الناس اليه بهمة العليا يقول يا سخر
سحر لي كل مخلوق اسبحك على الطريقة المقررة اعلم ان الصعود والنزول
والقبض والبسط كل من التصرفات الالهية اما الخاتمة فبالعناية والبا
تحملة وعذروا السلام علي من اتبع الهدى ثم هذا الكتاب في التاريخ الحاضر
من صفر المظفر في الف ومائتين وست وثلاثين سنة في بلدة مباركة
حيدراباد حررها الله تعالى عن الفتن والفساد وطبع في ثمانية عشر رجب الا
شبه كتب راض عافاك الله وعبد ذريق غفر له يوم التلاق